JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ
العدد التاسع والاربعون
(٤٠٧) (٤٣٢)

واقع جودة البيئة السكنية والخدمات الأساسية في ناحية تاج الدين (دراسة جغرافية تحليلية)

أ.د لمى عبد المناف رحيم
lama@uowasit.edu.iq
عبير حمد الله كرم
std2024208.Abeer.K@uowasit.edu.iq
جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص:

يستهدف البحث تسليط الضوء على "واقع جودة البيئة السكنية والخدمات الأساسية في ناحية تاج الدين" للمدة (١٩٩٧ – ٢٠٢٥)، بوصفها محددًا بنيوياً وبيئياً مؤثراً في جغرافية المنطقة الحضرية والريفية وتنميتها البشرية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الكمي عبر توظيف تقنيات النظم الجغرافية (GIS)، فضلاً عن استبانة ميدانية تم توزيعها على عينة قصديّة من الأسر في منطقة البحث. تناول البحث بالتحليل خصائص المسكن (مواد البناء، الحالة البنائية، الكثافة الإشغالية، ونوع الحيازة) إلى جانب تقييم كفاءة الخدمات الأساسية (الماء الصالح للشرب، الطاقة الكهربائية، الصرف الصحي، وخدمات الاتصالات والإنترنت). وتوصل البحث إلى وجود تباين مكاني واضح في مؤشرات جودة السكن بين الأحياء والقرى التابعة للناحية، مع رصد عجز واضح في التجهيز المائي والكهربائي والبيئي في الأطراف الريفية مقارنة بمركز الناحية، مما ينعكس سلباً على الاستقرار الحضري والتنمية المحلية. ويوصي البحث بضرورة تفعيل خطط التنمية الإقليمية وتوجيه الاستثمارات البلدية لتحسين البنية التحتية للمساكن المتضررة ورفع كفاءة الخدمات الأساسية.

الكلمات المفتاحية: جودة البيئة السكنية، الخدمات الأساسية، ناحية تاج الدين، التباين المكاني، المؤشرات البيئية.

The Quality of the Residential Environment and Basic Services in Taj al-Din Subdistrict: An Analytical Geographical Study

Prof. Dr. Lama Abdul-Manaaf Rahim
lama@uowasit.edu.iq
Abeer Hamdallah Karam
std2024208.Abeer.K@uowasit.edu.iq
Wasit University/College of Education for Human Sciences

Abstract

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

This study aims to highlight the "Quality of the Residential Environment and Basic Services in Taj al-Din District" for the period (1997–2025), considering it a structural and environmental determinant influencing the geography of both urban and rural areas, as well as their human development. The research adopts a descriptive-analytical approach combined with a quantitative method, utilizing Geographic Information Systems (GIS) techniques alongside a field questionnaire distributed to a purposive sample of households within the study area. The study analyzes housing characteristics (building materials, structural condition, occupancy density, and tenure type) and evaluates the efficiency of basic infrastructure services (potable water, electricity, sanitation, and telecommunications/internet services).

The study reveals a significant spatial variation in housing quality indicators between the neighborhoods and villages of the district. It identifies a clear deficit in water supply, electricity, and environmental services in the rural peripheries compared to the district center, which negatively impacts urban stability and local development. Accordingly, the study recommends the activation of regional development plans and the direction of municipal investments toward improving the infrastructure of affected housing units and enhancing the efficiency of basic services.

Keywords: Residential Environment Quality, Basic Services, Taj Al-Din District, Spatial Variation, Environmental Indicators.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

مقدمة البحث (Introduction)

تعد البيئة السكنية إحدى الركائز الأساسية التي يقاس بها تقدم المجتمعات ومستوى رفاهيتها الاستيطانية، فهي لا تقتصر على كونها مأوى مادياً للإنسان، بل تمتد لتشمل الإطار المكاني والبيئي والخدمي الذي يتفاعل فيه الفرد والأسرة. وتشكل جودة السكن بخصائصه الفيزيائية ومدى توفر الخدمات البنية التحتية اللبنة الأساسية في تشكيل المظهر الجغرافي للمنطقة الاستيطانية وتحديد كفاءتها الوظيفية.

من هنا، يأتي هذا البحث ليدرس جغرافياً واقع جودة البيئة السكنية والخدمات الأساسية في ناحية تاج الدين خلال المدة (١٩٩٧ – ٢٠٢٥)، إذ تحظى دراسة المؤشرات السكنية (مثل نمط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

البناء، الكثافة الإشغالية، وخدمات الماء، والكهرباء، والصرف الصحي) بأهمية بالغة في الجغرافيا البشرية وجغرافيا المدن والتخطيط الإقليمي. يسعى البحث إلى تقديم رؤية جغرافية تحليلية شاملة توازن بين الخصائص العمرانية للمساكن وبين الكفاءة الخدمية المتاحة لها، ورصد التباينات المكانية بين أحيائها ومناطقها المختلفة، بهدف وضع قاعدة بيانات تسهم في سد الفجوات التنموية وتطوير البيئة العمرانية للناحية.

اولاً: مشكلة البحث (Research Problem)

تتحدد مشكلة البحث في رصد ملامح الضعف والتباين في الخصائص العمرانية والخدمية للمساكن في منطقة البحث تستبدل البحث، ويمكن صياغة المشكلة عبر التساؤلات الرئيسة الآتية:

-ما واقع جودة البيئة السكنية في ناحية تاج الدين من حيث الخصائص الفيزيائية للمساكن (مادة البناء، الحالة، الملكية، الكثافة الإشغالية)؟

-ما مستوى كفاءة الخدمات الأساسية (الماء، الكهرباء، الصرف الصحي، الإنترنت) المقدمة للوحدات السكنية في المنطقة؟

-هل يوجد تباين مكاني ذو دلالة إحصائية في جودة البيئة السكنية والخدمات بين القطاعات والأحياء المختلفة (الحضرية والريفية) داخل ناحية تاج الدين؟

-ما أثر تباين جودة البيئة السكانية والخدمات في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية؟

ثانياً: فرضية البحث (Research Hypothesis)

ينطلق البحث من مجموعة من الفرضيات الآتية:

١.توجد تباينات مكانية في جودة البيئة السكنية داخل ناحية تاج الدين من حيث الخصائص الفيزيائية للمساكن (مادة البناء، الحالة العمرانية، نمط الملكية، والكثافة الإشغالية)، إذ تختلف مستويات الجودة بين المناطق الحضرية والريفية.

٢.تعاني بعض الوحدات السكنية في منطقة الدراسة من انخفاض مستوى كفاءة الخدمات الأساسية (الماء، الكهرباء، الصرف الصحي، والإنترنت)، مع وجود تفاوت في مستوى توفرها وكفاءتها بين أجزاء الناحية.

٣.توجد علاقة مكانية ذات دلالة إحصائية بين موقع الوحدة السكنية ومستوى جودة البيئة السكنية والخدمات الأساسية، إذ ترتفع مؤشرات الجودة في المناطق المركزية مقارنة بالمناطق الطرفية والريفية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٤.توجد علاقة ارتباط بين جودة البيئة السكنية ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية، حيث تسهم البيئة السكنية المستقرة وتوفر الخدمات الأساسية في تحسين الظروف التعليمية، بينما يؤدي ضعفها إلى انخفاض مستوى الأداء الدراسي.

٥.ينعكس التباين في جودة السكن والخدمات على التوزيع المكاني لمستويات التحصيل الدراسي، إذ يظهر ارتفاع في التحصيل لدى الطلبة القاطنين في المناطق ذات البيئة السكنية الأفضل مقارنة بالمناطق التي تعاني من ضعف الخدمات وتدني جودة السكن

ثالثاً: أهداف البحث (Research Objectives)

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف العلمية والتطبيقية الآتية:

تشخيص الخصائص العمرانية والهندسية للوحدات السكنية في ناحية تاج الدين وتصنيفها وفق مؤشرات الجودة المتفق عليها جغرافياً.

تقييم وقياس مدى كفاءة الخدمات الأساسية المرتبطة بالمسكن (الماء، الكهرباء، الصرف الصحي، الاتصالات) ومعرفة حجم العجز والوفر الفعلي فيها.

الكشف عن خارطة التباين المكاني لبيئة السكن والخدمات بين مختلف أحياء وقرى الناحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً (مناطق الحرمان الخدمي).

تقديم توصيات ومقترحات تخطيطية وعمرانية مبنية على المؤشرات الجغرافية المستخلصة لمساعدة صناع القرار في تحسين الواقع السكني للناحية.

رابعاً: منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج التحليلي في دراسة واقع جودة البيئة السكنية والخدمات في ناحية تاج الدين، من خلال تفكيك الظاهرة إلى عناصرها الرئيسة ودراسة العلاقة بينها، مع المقارنة بين مركز الناحية وأطرافها الريفية للكشف عن أوجه التباين. ولا يقتصر هذا المنهج على وصف الواقع، بل يمتد إلى تفسير أسباب الاختلاف في مستوى جودة البيئة السكنية والخدمات، وبيان انعكاسها على مستوى التحصيل العلمي لطلبة المدارس الثانوية، بما يسهم في الوصول إلى نتائج علمية تدعم تحقيق أهداف البحث تستبدل البحث.

خامساً: الحدود المكانية:

يتضح من الخريطة (١) تقع ناحية تاج الدين في الجزء الشمالي من محافظة واسط، على الضفة اليسرى لنهر دجلة، وتبعد نحو (٨٥ كم) جنوب شرق مدينة بغداد و(٩٠ كم) شمال مدينة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

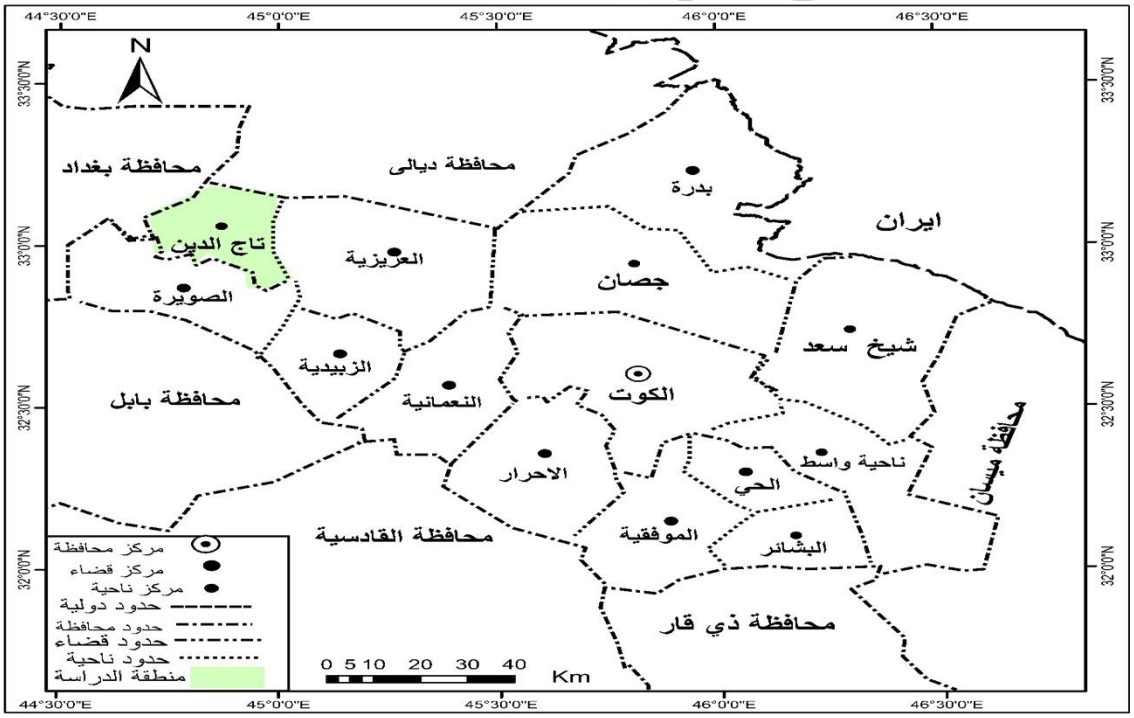
الكوت، ويحدها شمالاً قضاء الصويرة وجنوباً قضاء العزيزية، وتقع بين دائرتي عرض (٣٢°٣٩′–٣٣°١٢′) شمالاً وخطي طول (٤٤°٤٢′–٤٥°٣٠′) شرقاً، كما موضحاً في الخريطة (١).

سادساً: الحدود الزمانية:

أما الحدود الزمانية، فقد اعتمد البحث تستبدل البحث. السنوات (١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧و ٢٠٢٥) لتمثل الإطار الزمني المستخدم في جمع البيانات وتحليلها، بهدف تتبع التغيرات السكانية والعمرانية والخدمية وعلاقتها بالمستوى العلمي لطلبة المرحلة الثانوية في ناحية تاج الدين.

خريطة (١)

موقع ناحية تاج الدين في محافظة واسط لعام ٢٠٢٥



المصدر / الباحثة بالاعتماد على:

– الهيأة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الادارية، مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٥.

سادساً: أهمية البحث (Research Significance)

يكتسب البحث. أهميتها من خلال الجوانب الآتية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الأهمية العلمية: يقدم نموذجاً للتحليل المكاني لبيئة السكن في النواحي والمراكز الحضرية النامية في العراق.

الأهمية التطبيقية (التخطيطية): يوفر البحث قاعدة بيانات جغرافية وإحصائية دقيقة ومحدثة عن واقع المساكن والخدمات في ناحية تاج الدين، مما يجعله وثيقة مرجعية للمؤسسات البلدية والتخطيطية بالمحافظة عند وضع خطط التطوير وبناء المشاريع الخدمية المستدامة.

الأهمية المجتمعية: يسلط الضوء على الاحتياجات الفعلية والمشاكل اليومية التي تواجه المواطن في مسكنه وبيئته المباشرة، مما يمهد الطريق لرفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات الجغرافية.

المبحث الأول: واقع جودة البيئة السكنية في ناحية تاج الدين

الخصائص العامة للسكن

إن الاستعمال السكني يحظى بالصدارة في نسبة ما يشغله من مساحة، فالسكن يمثل الشكل الأول الذي يتمكن فيه الإنسان من أن يكيف نفسه مع البيئة المحيطة، ولذلك فإن الاستعمال السكني يمثل أوسع مساحة في جميع مدن العالم مقارنة مع ما تشغله الاستعمالات الأخرى (باشلار، ١٩٨٠، ص. ٨٣).

١_مساحة السكن التقريبية

يتضح من الجدول (١) أن مجموع الوحدات السكنية المشمولة بالدراسة بلغ (٣٥٥) وحدة سكنية، وتوزعت حسب المساحة إلى أربع فئات، إذ سجلت فئة (١٥٠–٢٠٠م²) أعلى عدد بواقع (١٠٧) وحدات وبنسبة (٣٠.١%)، تلتها فئة (أكثر من ٢٠٠م²) بواقع (١٠٦) وحدات وبنسبة (٢٩.٩%)، مما يدل على انتشار المساكن المتوسطة والكبيرة في ناحية تاج الدين.

في حين بلغ عدد المساكن ضمن فئة (١٠٠–١٥٠م²) (٧٩) وحدة بنسبة (٢٢.٣%)، أما المساكن الأقل من (١٠٠م²) فقد بلغت (٦٣) وحدة بنسبة (١٧.٧%)، وهي تتركز بصورة أكبر في بعض المناطق الطرفية والريفية.

وعلى مستوى الأحياء، سجل حي المردان أعلى عدد من المساكن الكبيرة (أكثر من ٢٠٠م²) بواقع (٣٩) وحدة، يليه حي الحكيم بواقع (٣٥) وحدة، مما يعكس ارتفاع مستوى الاستقرار العمراني واتساع المساحات السكنية فيهما، بينما انخفضت أعداد المساكن الواسعة في القرى والأحياء الطرفية، مما يشير إلى وجود تباين مكاني في خصائص السكن داخل ناحية تاج الدين.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

جدول (١)

مساحة الوحدات السكنية

اسم الحي	اقل ١٠٠م	النسبة	١٠٠_١٥٠م	النسبة	١٥٠_٢٠٠م	النسبة	أكثر من ٢٠٠م	النسبة
حي الحكيم	٢١	٣٣.٣	٢٣	٢٩.١	٣٣	٣٠.٨	٣٥	٣٣.٠
حي المردان	١٤	٢٢.٢	٢٧	٣٤.٢	٢٣	٢١.٥	٣٩	٣٦.٨
حي الشعب	٥	٧.٩	٦	٧.٦	٩	٨.٤	٥	٤.٧
البستان	٤	٦.٣	٦	٧.٦	٢	١.٩	٨	٧.٥
النضال	٠	٠	٣	٣.٨	٦	٥.٦	٤	٣.٨
قرية اور	٤	٦.٣	٣	٣.٨	٤	٣.٧	٣	٢.٨
قرية تاج الدين	٦	٩.٥	٣	٣.٨	٩	٨.٤	٢	١.٩
بزل حلاتة	٧	١١.١	١	١.٣	٢	١.٩	٦	٥.٧
القطنية الغربية	١	١.٦	٦	٧.٦	١٤	١٣.١	١	٠.٩
العروبة	١	١.٦	١	١.٣	٥	٤.٧	٣	٢.٨
المجموع	٦٣	%١٠٠	٧٩	%١٠٠	١٠٧	%١٠٠	١٠٦	%١٠٠

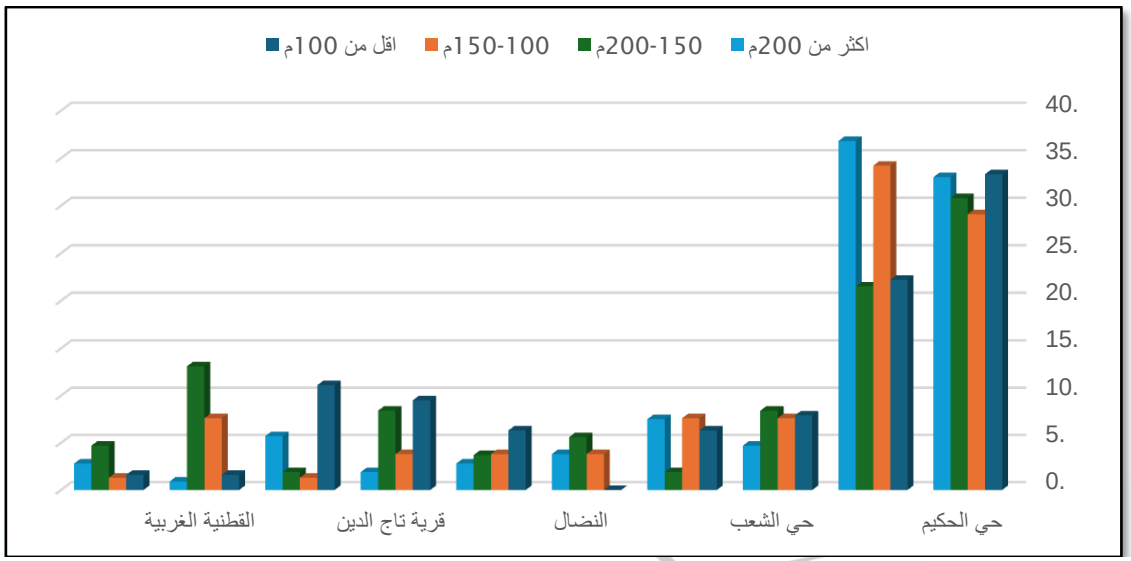
المصدر: – الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميداني واستمارة الاستبيان لعام٢٠٢٥.

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

شكل (١)

مساحة الوحدة السكنية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ



المصدر: -الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

٢_عدد الغرف في الوحدة السكنية

تمثل عدد الغرف من المؤشرات الرئيسة لجودة البيئة السكنية، إذ تعكس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وتؤثر في كثافة الإشغال والخصوصية داخل المسكن، مما ينعكس على التحصيل العلمي للطلبة. وأظهرت نتائج الجدول (٢) والشكل (٢) أن الفئة (٣–٤ غرف) كانت الأكثر شيوعًا، في حين تركزت الوحدات الضيقة (١–٢ غرفة) في حي الحكيم، والوحدات الواسعة (أكثر من ٤ غرف) في حي المردان. ويؤكد ذلك وجود علاقة بين عدد الغرف والمستوى العلمي، إذ تسهم المساكن الأكثر اتساعًا في توفير بيئة مناسبة للاستذكار، بينما يؤدي الاكتظاظ إلى تراجع الأداء الدراسي.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية

جدول (٢)

عدد الغرف في الوحدة السكنية

اسم الحي	١–٢_	النسبة	٣_٤	النسبة	أكثر من ٤	النسبة
حي الحكيم	٦٧	٣٩.٣	٣١	٢٦.٧	١٤	٢٠.٣
حي المردان	٣٧	٢١.٨	٣٣	٢٨.٥	٣٢	٤٦.٦
حي الشعب	١٢	٧.١	١٠	٨.٦	٣	٤.٣
البستان	٦	٣.٥	٩	٧.٨	٥	٧.٢

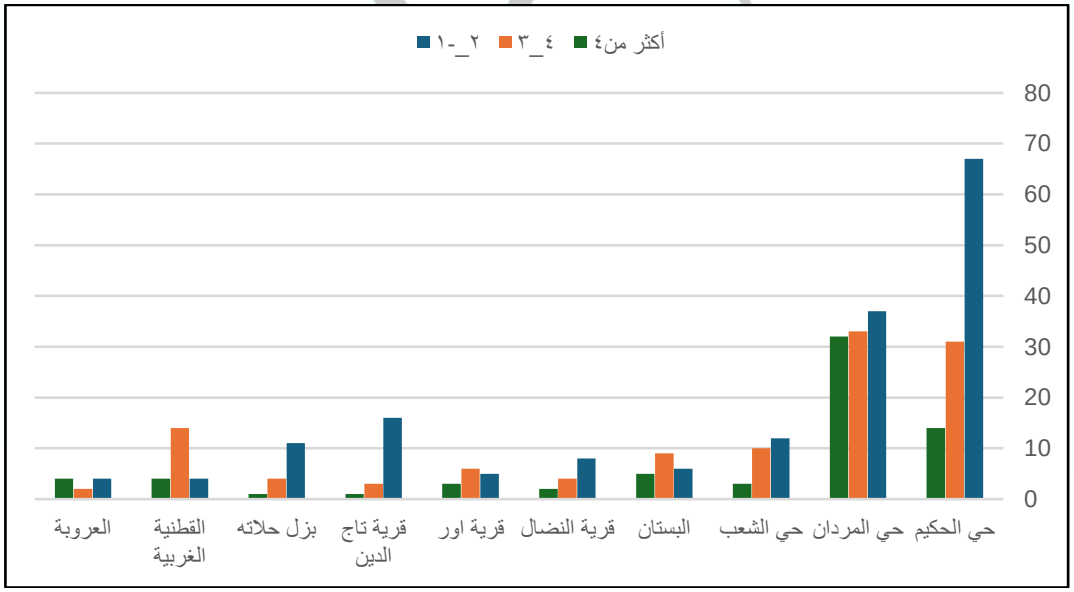
JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

قرية النضال	٨	٤.٧	٤	٣.٤	٢	٢.٩
قرية اور	٥	٢.٩	٦	٥.٢	٣	٤.٣
قرية تاج الدين	١٦	٩.٤	٣	٢.٦	١	١.٤
بزل حلاته	١١	٦.٥	٤	٣.٤	١	١.٤
القطنية الغربية	٤	٢.٤	١٤	١٢.١	٤	٥.٨
العروبة	٤	٢.٤	٢	١.٧	٤	٥.٨
المجموع	٧٠	%١٠٠	١١٦	%١٠٠	٦٩	%١٠٠

المصدر: – الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميداني واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٥.

شكل (٩)

عدد الغرف في الوحدة السكنية



المصدر: –الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

٣_مواد بناء سقف المنزل

يتضح من الجدول (٣) أن مجموع الوحدات السكنية المشمولة بالدراسة بلغ (٣٥٥) وحدة سكنية، إذ جاءت الأسقف الخرسانية المسلحة بالمرتبة الأولى بواقع (٢٧٣) وحدة وبنسبة (٧٦.٩%)، مما يعكس انتشار استخدام مواد البناء الحديثة في معظم مساكن ناحية تاج الدين. بينما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

بلغ عدد المساكن ذات الأسقف المصنوعة من الصفائح (٥٠) وحدة بنسبة (١٤.١%)، في حين سجلت الأسقف المصنوعة من الخشب والطين أقل عدد بواقع (٣٢) وحدة بنسبة (٩%).

وعلى مستوى الأحياء، سجل حي الحكيم أعلى عدد من المساكن ذات الأسقف الخرسانية بواقع (٧٨) وحدة، يليه حي المردان بواقع (٧٤) وحدة، مما يدل على ارتفاع مستوى جودة البناء فيهما، في حين تركزت معظم الأسقف المصنوعة من الصفائح والخشب والطين في حيي الحكيم والمردان والقرى الطرفية، وبأعداد أقل.

وتشير هذه النتائج إلى وجود تفاوت مكاني في نوعية مواد بناء الأسقف، إذ ترتفع نسبة المواد الحديثة في الأحياء الأكثر استقرارًا عمرانيًا، بينما تظهر المواد الأقل جودة في بعض المناطق الريفية والطرفية، مما قد يؤثر في مستوى الراحة الحرارية والبيئة التعليمية داخل المسكن.

جدول (٣)

مواد بناء سقف المنزل في ناحية تاج الدين

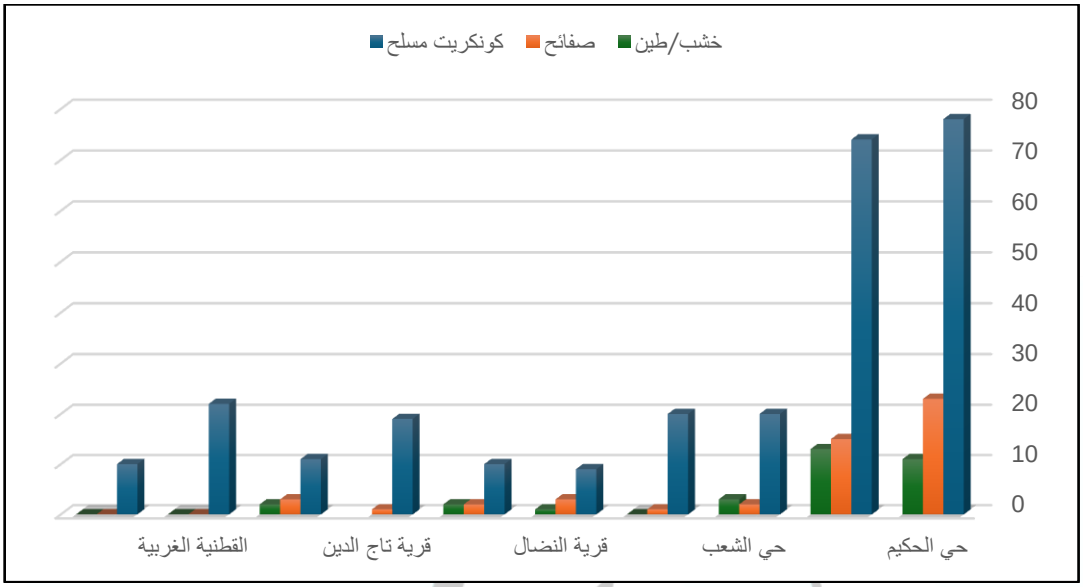
اسم الحي	كونكريت مسلح	النسبة	صفائح	النسبة	خشب/طين	النسبة
حي الحكيم	٧٨	٢٨.٥	٢٣	٤٦.٠	١١	٣٤.٤
حي المردان	٧٤	٢٧.١	١٥	٣٠.٠	١٣	٤٠.٧
حي الشعب	٢٠	٧.٣	٢	٤.٠	٣	٩.٤
البستان	٢٠	٧.٣	١	٢.٠	٠	٠
قرية النضال	٩	٣.٣	٣	٦.٠	١	٣.١
قرية اور	١٠	٣.٧	٢	٤.٠	٢	٦.٢
قرية تاج الدين	١٩	٧.٠	١	٢.٠		٠
بزل حلاته	١١	٤.٠	٣	٦.٠	٢	٦.٢
القطنية الغربية	٢٢	٨.١	٠	٠	٠	٠
العروبة	١٠	٣.٧	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢٧٣	%١٠٠	٥٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

المصدر: – الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميداني واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٥.

شكل (٣)

مواد بناء سقف في المنزل في ناحية تاج الدين



المصدر: –الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

٤_انواع الوحدات السكنية

يتضح من الجدول (٤) أن مجموع الوحدات السكنية بلغ (٣٥٥) وحدة، وقد جاءت **الدور السكنية** بالمرتبة الأولى بواقع (٢٩٣) وحدة وبنسبة (٨٢.٥%)، مما يدل على اعتماد نمط السكن الأفقي في ناحية تاج الدين. بينما بلغ عدد الوحدات السكنية الحديثة (٥٢) وحدة بنسبة (١٤.٦%)، في حين سجلت الشقق (٤) وحدات بنسبة (١.١%)، وجاءت أبنية الطين بأقل عدد بواقع (٦) وحدات بنسبة (١.٧%).

وعلى مستوى الأحياء، سجل **حي الحكيم** أعلى عدد من الدور السكنية بواقع (٩٥) دارًا، يليه **حي المردان** بواقع (٨٦) دارًا، مما يعكس كثافة عمرانية واستقرارًا سكنيًا أعلى مقارنة ببقية المناطق. كما تركزت الأبنية الحديثة بصورة أكبر في حيي الحكيم والمردان بواقع (١٦) و(١١) وحدة على التوالي. أما الأبنية الطينية فقد ظهرت بأعداد محدودة، وتركزت في بعض القرى والأحياء مثل المردان والعروبة وتاج الدين، مما يشير إلى تباين مستوى التطور العمراني بين مناطق الناحية. وتوضح النتائج استمرار انتشار نمط البناء التقليدي مع وجود توجه متزايد نحو الأبنية الحديثة، الأمر الذي يعكس تحسنًا تدريجيًا في جودة البيئة السكنية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

جدول (٤)

نوع الوحدات السكنية

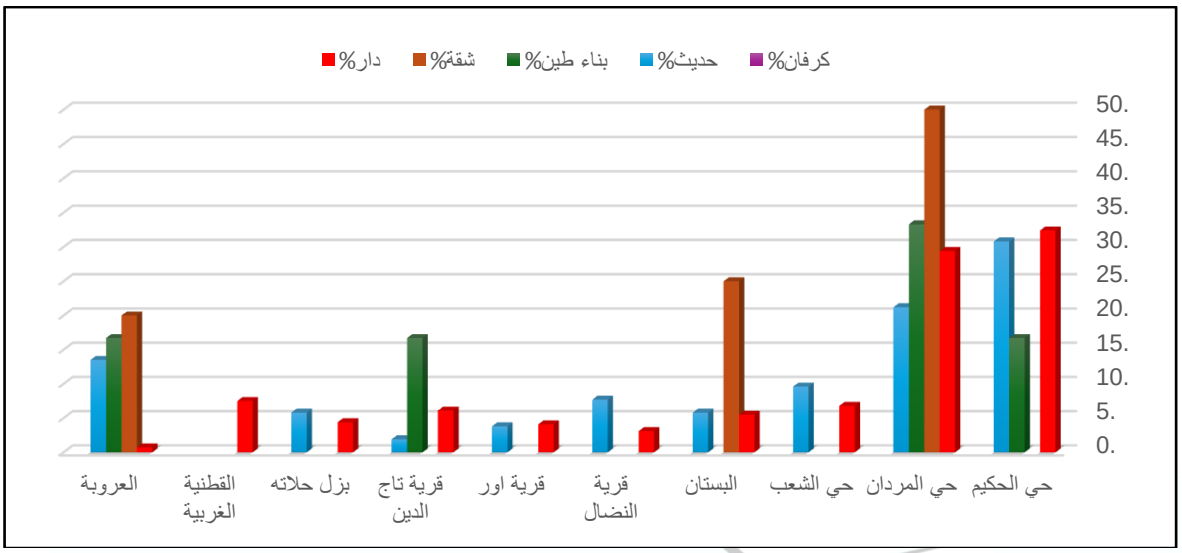
اسم الحي	دار	النسبة	شقة	النسبة	بناء طين	النسبة	حديث	النسبة	كرفان	النسبة
حي الحكيم	٩٥	٣٢.٤			١	١٦.٧	١٦	٣٠.٨		
حي المردان	٨٦	٢٩.٤	٢	٥٠.٠	٣	٣٣.٣	١١	٢١.٢		
حي الشعب	٢٠	٦.٨					٥	٩.٦		
البستان	١٦	٥.٥	١	٢٥.٠			٣	٥.٨		
قرية النضال	٩	٣.١					٤	٧.٧		
قرية اور	١٢	٤.١					٢	٣.٨		
قرية تاج الدين	١٨	٦.١			١	١٦.٧	١	١.٩		
بزل حلاته	١٣	٤.٤					٣	٥.٨		
القطنية الغربية	٢٢	٧.٥								
العروبة	٢	٠.٧	١	٢٠.٠	١	١٦.٧	٧	١٣.٥		
المجموع	٢٩٣	%١٠٠,٠٠	٤	%١٠٠,٠٠	٦	%١٠٠,٠٠	٥٢	١		

المصدر: – الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميدانية واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٥.

شكل (٤)

نوع الوحدات السكنية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ



المصدر: -الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٠).

٥-ملكية الوحدة السكنية

ويقصد بها حق الشخص الذي يملك مسكنه في التصرف به من بيع أو إيجار أو أي شكل من أشكال التصرف القانوني وتعد ملكية المسكن من الأمور المهمة التي تمثل مؤشراً على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية (علي، ٢٠٠٢، ص. ٢٣)

يتضح من الجدول (٥) أن مجموع الوحدات السكنية المشمولة بالدراسة بلغ (٣٥٥) وحدة، إذ جاءت المساكن المملوكة بالمرتبة الأولى بواقع (٣١٣) وحدة وبنسبة (٨٨.٢%)، مما يعكس ارتفاع مستوى الاستقرار السكني لدى معظم الأسر في ناحية تاج الدين. بينما بلغ عدد المساكن المؤجرة (٢٣) وحدة بنسبة (٦.٥%)، في حين سجلت المساكن المجانية (١٩) وحدة بنسبة (٥.٣%).

وعلى مستوى الأحياء، سجل **حي الحكيم** أعلى عدد من المساكن المملوكة بواقع (٩٧) وحدة، يليه **حي المردان** بواقع (٨٩) وحدة، مما يدل على ارتفاع درجة الاستقرار السكني فيهما مقارنة ببقية المناطق. كما تركزت معظم حالات الإيجار في حي الحكيم بواقع (١١) وحدة، بينما ظهرت المساكن المجانية بصورة محدودة وتركزت في بعض الأحياء والقرى.

وتشير هذه النتائج إلى أن نمط الملكية السكنية في ناحية تاج الدين يتسم بالاستقرار، إذ تشكل الملكية الخاصة النسبة الأكبر من الوحدات السكنية، مما يوفر ظروفًا أكثر ملاءمة للاستقرار الأسري والبيئة التعليمية، في حين ترتبط أنماط السكن غير المستقرة بظروف اقتصادية واجتماعية قد تؤثر في جودة الحياة السكنية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

جدول (٥)

ملكية الوحدة السكنية

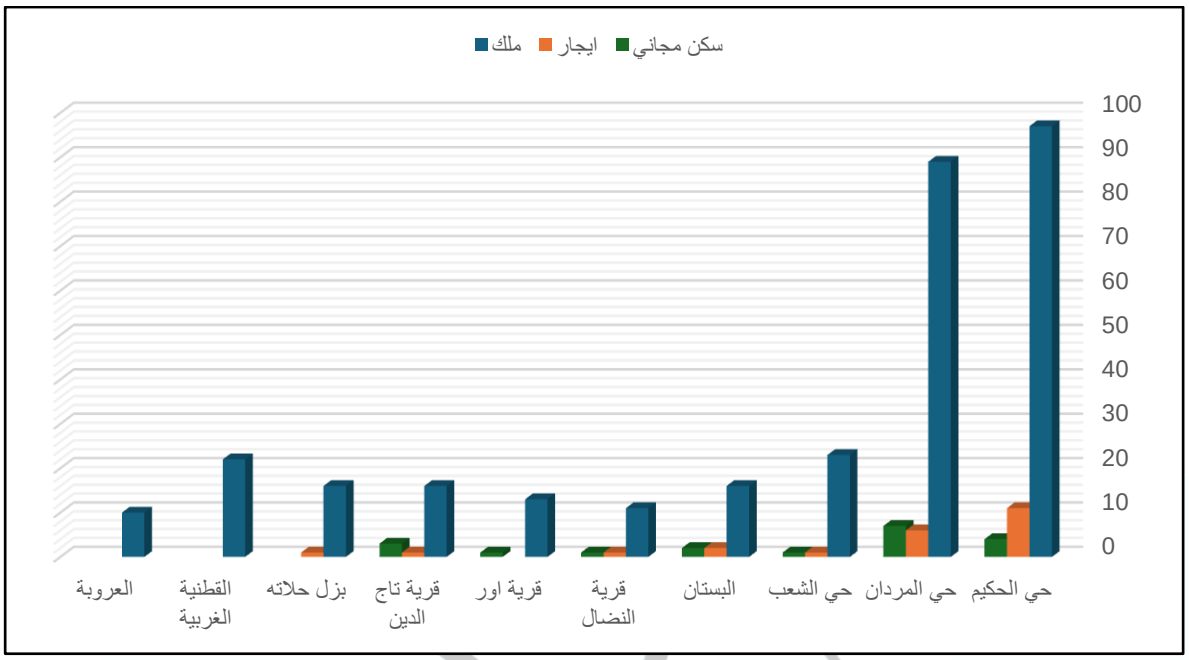
اسم الحي	ملك	النسبة	ايجار	النسبة	سكن مجاني	النسبة
حي الحكيم	٩٧	٣١.٠	١١	٤٧.٨	٤	٢١.١
حي المردان	٨٩	٤.٢٨	٦	٢٦.١	٧	٣٦.٨
حي الشعب	٢٣	٧.٣	١	٤.٣	١	٥.٣
البستان	١٦	٥.١	٢	٨.٧	٢	١٠.٥
قرية النضال	١١	٣.٥	١	٤.٣	١	٥.٣
قرية اور	١٣	٤.٢		٤.٣	١	٥.٣
قرية تاج الدين	١٦	٥.١	١	٤.٣	٣	١٥.٧
بزل حلاته	١٦	٥.١	١	٤.٣		
القطنية الغربية	٢٢	٧.٠				
العروبة	١٠	٣.٣				
المجموع	٣١٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	١٩	%١٠٠

المصدر: – الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميداني واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٥.

شكل (٥)

ملكية الوحدة السكنية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ



المصدر: –الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

المبحث الثاني: واقع الخدمات الأساسية في البيئة السكنية لناحية تاج الدين

الخدمات الأساسية المتوفرة في السكن

تمثل الخدمات الأساسية من أهم مؤشرات جودة البيئة السكنية، إذ تسهم في تحقيق الاستقرار الصحي والنفسي والتعليمي للأسر. وترتبط كفاءة خدمات الكهرباء ومياه الشرب والإنترنت مباشرة بالتحصيل العلمي لطلبة المرحلة الثانوية، من خلال توفير بيئة مناسبة للمذاكرة، ودعم الوصول إلى مصادر التعلم الرقمية، والحد من المشكلات الصحية والغياب المدرسي. لذلك يُعد مستوى توفر هذه الخدمات عاملاً مؤثراً في التباين المكاني للمستوى العلمي للطلبة.

١_الطاقة الكهربائية

تعتمد ناحية تاج الدين في تزويدها بالطاقة على الشبكة الوطنية، وتتغذى محلياً من خلال محطة تاج الدين الثانوية (نوع ٣٣ / ١١ كv) بطاقة تصميمية إجمالية تبلغ (٣١.٥ mw)، مجهزة بمحولين سعة كل منهما (١٦ mw) لتوزيع الطاقة على الأحياء والقرى، حيث تتلقى الطاقة عبر خطوط النقل والتوزيع المنبثقة من المحطات الرئيسية في المحافظة (مثل محطة واسط الرئيسية ومحطة الزبيدية الغازية (الشركة العامة لكهرباء الوسط، ٢٠١٩، ص. ٣)، أظهرت نتائج الجدول (٦) والشكل (٦) أن مجموع الوحدات السكنية المشمولة بالدراسة بلغ (٣٥٥) وحدة، إذ جاءت خدمة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الكهرباء المتقطعة بالمرتبة الأولى بواقع (٢٠٧) وحدات وبنسبة (٥٨.٣%)، مما يشير إلى أن الانقطاع الكهربائي يمثل المشكلة الأكثر انتشارًا في ناحية تاج الدين. بينما بلغ عدد الوحدات التي تتمتع بتجهيز كهربائي مستقر (١١٦) وحدة بنسبة (٣٢.٧%)، في حين سجلت حالات التجهيز النادر (٣٢) وحدة بنسبة (٩%).

وعلى مستوى الأحياء، سجل **حي المردان** أعلى عدد من الوحدات ذات التجهيز المتقطع بواقع (٧٢) وحدة، يليه **حي الحكيم** بواقع (٧٠) وحدة، في حين سجل حي الحكيم أعلى عدد من الوحدات ذات التجهيز المستقر بواقع (٣١) وحدة. أما القرى والأحياء الطرفية فقد ظهرت فيها حالات التجهيز النادر بصورة أكبر، ولاسيما قرية تاج الدين بواقع (٧) وحدات.

وتشير هذه النتائج إلى وجود تفاوت مكاني في مستوى توفر الطاقة الكهربائية داخل ناحية تاج الدين، إذ تتمتع مناطق المركز باستقرار نسبي مقارنة بالأطراف، الأمر الذي ينعكس على جودة البيئة السكنية والتعليمية، حيث يؤثر عدم استقرار الكهرباء في توفير ظروف مناسبة للدراسة واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة

جدول (٦)

توفر الطاقة الكهربائية

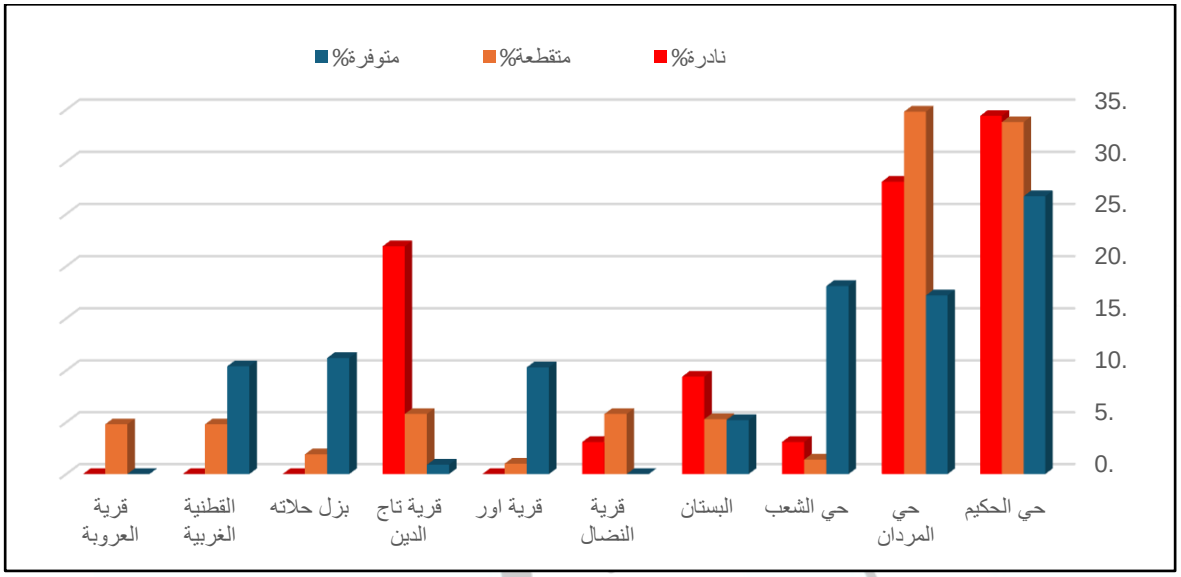
اسم الحي	متوفرة	النسبة	متقطعة	النسبة	نادرة	النسبة
حي الحكيم	٣١	٢٦.٧	٧٠	٣٣.٨	١١	٣٤.٤
حي المردان	٢٠	١٧.٢	٧٢	٨.٣٤	٩	٢٨.١
حي الشعب	٢١	١٨.١	٣	١.٤	١	٣.١
البستان	٦	٥.٢	١١	٥.٣	٣	٩.٤
قرية النضال		٠	١٢	٥.٨	١	٣.١
قرية اور	١٢	١٠.٣	٢	١.٠		٠
قرية تاج الدين	١	٠.٩	١٢	٥.٨	٧	٢١.٩
بزل حلاته	١٣	١١.٢	٤	١.٩		٠
القطنية الغربية	١٢	١٠.٤	١٠	٤.٨		٠
قرية العروبة		٠	١٠	٤.٨		٠
المجموع	١١٦	%١٠٠	٢٠٧	%١٠٠	٣٢	%١٠٠

المصدر: -الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميداني واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٥.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

شكل (٦)

توفر الطاقة الكهربائية



المصدر: –الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).

ب_ مياه الشرب

يتضح من الجدول (٧) أن مجموع الوحدات السكنية المشمولة بالدراسة بلغ (٣٥٥) وحدة، إذ تعد الشبكة العامة المصدر الرئيس لمياه الشرب، حيث بلغ عدد الوحدات المعتمدة عليها (٣١٦) وحدة بنسبة (٨٩.٠%)، في حين بلغ عدد الوحدات التي تعتمد على الآبار (٣٣) وحدة بنسبة (٩.٣%)، أما الصهاريج فقد سجلت أقل استخدام بواقع (٦) وحدات بنسبة (١.٧%).

وعلى مستوى الأحياء، سجل **حي الحكيم** أعلى عدد من الوحدات المرتبطة بالشبكة العامة بواقع (٩٦) وحدة، يليه **حي المردان** بواقع (٨٩) وحدة، مما يعكس ارتفاع مستوى توفر الخدمة فيهما مقارنة ببقية المناطق. كما تركز الاعتماد على الآبار بصورة أكبر في حي المردان بواقع (١٤) وحدة وحي الحكيم بواقع (١٢) وحدة، بينما ظهرت الحاجة إلى الصهاريج في عدد محدود من المناطق مثل حي الحكيم وقرية تاج الدين وبزل حلاته.

وتشير هذه النتائج إلى أن خدمة مياه الشرب تتمتع بمستوى انتشار مرتفع في ناحية تاج الدين، إلا أن وجود مصادر بديلة في بعض المناطق يدل على وجود تفاوت مكاني في كفاءة التجهيز، ولاسيما في القرى والأطراف، مما قد يؤثر في مستوى الاستقرار الصحي وجودة البيئة السكنية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

جدول (٧)

توفر المياه في الوحدة السكنية

اسم الحي	شبكة عامه	النسبة	بئر	النسبة	صهريج	النسبة
حي الحكيم	٩٦	٣٠.٤	١٢	٣٦.٤	٤	٦٦.٧
حي المردان	٨٩	٢٨.٢	١٤	٤٢.٤		٠
حي الشعب	٢٤	٧.٦	١	٣.٠		٠
البستان	٢٠	٦.٣		٠		٠
قرية النضال	١٣	٤.١	١	٣.٠		
قرية اور	١٢	٣.٨	٢	٦.١		
قرية تاج الدين	١٩	٦.٠		٠	١	١٦.٧
بزل حلاته	١٤	٤.٤	١	٣.٠	١	١٦.٧
القطنية الغربية	٢٠	٦.٣	٢	٦.١		
قرية العروبة	١٠	٣.١		٠		
المجموع	٣١٦	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٦	%١٠٠

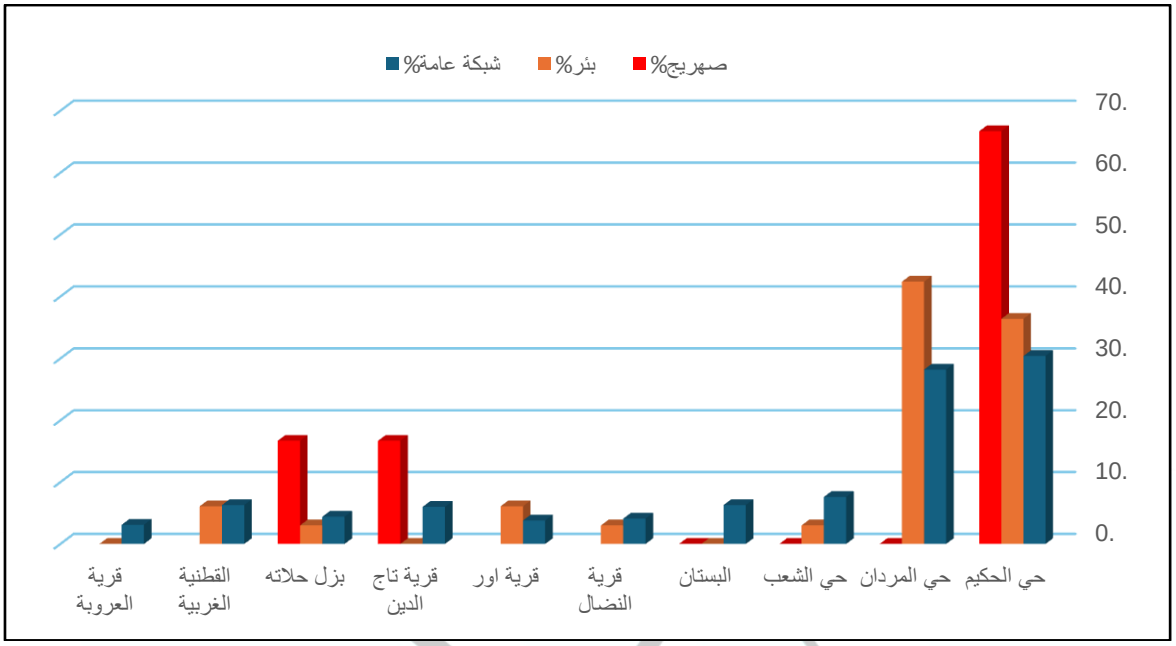
المصدر: – إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميداني واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٥.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

شكل(٧)

توفر المياه في الوحدة السكنية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ



المصدر: –الباحثة بالاعتماد على جدول (٧).

ج_توفر خدمة الإنترنيت

تمثل خدمة الإنترنت من الخدمات الأساسية الحديثة التي أصبحت ترتبط بجودة البيئة السكنية لما لها من دور في دعم الجوانب التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان، إذ أسهم التطور التقني في زيادة الاعتماد عليها داخل المناطق السكنية، الأمر الذي جعل مستوى توفرها وكفاءة استخدامها من المؤشرات المهمة في تقييم واقع الخدمات داخل البيئة السكنية (عجيل، ٢٠٢٦، ص٤٦٣)، يتضح من الجدول (٨) أن مجموع الوحدات السكنية المشمولة بالدراسة بلغ (٣٥٥) وحدة، إذ بلغ عدد الوحدات التي تتوفر فيها خدمة الإنترنت (٢٩٠) وحدة بنسبة (٨١.٧%)، في حين بلغ عدد الوحدات غير المزودة بالخدمة (٦٥) وحدة بنسبة (١٨.٣%)، مما يشير إلى انتشار الخدمة بدرجة جيدة مع وجود تفاوت مكاني في مستوى توفرها.

وعلى مستوى الأحياء، سجل **حي الحكيم** أعلى عدد من الوحدات المتوفرة فيها خدمة الإنترنت بواقع (٩٤) وحدة، يليه **حي المردان** بواقع (٨٤) وحدة، مما يعكس ارتفاع مستوى توفر الخدمة في الأحياء المركزية. بينما تركزت حالات عدم توفر الإنترنت بصورة أكبر في حي الحكيم والمردان بواقع (١٨) وحدة لكل منهما، إضافة إلى **القطنية الغربية** التي سجلت (١٠) وحدات غير مزودة بالخدمة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

وتشير هذه النتائج إلى وجود تباين مكاني في توفر خدمة الإنترنت داخل ناحية تاج الدين، إذ ترتفع نسبة الاستفادة منها في الأحياء الأكثر استقرارًا عمرانيًا، بينما تعاني بعض المناطق الطرفية من ضعف التغطية، الأمر الذي قد يؤثر في قدرة الطلبة على الاستفادة من المصادر التعليمية الرقمية

جدول (٨)

توفر خدمة الانترنيت

اسم الحي	متوفر	النسبة	غير متوفر	النسبة
حي الحكيم	٩٤	٣٢.٤	١٨	٢٧.٧
حي المردان	٨٤	٢٩.٠	١٨	٢٧.٧
حي الشعب	٢٣	٧.٩	٢	٣.١
البستان	١٨	٦.٢	٢	٣.١
قرية النضال	٩	٣.١	٤	٦.١
قرية اور	١٢	٤.١	٢	٣.١
قرية تاج الدين	١٤	٤.٨	٦	٩.٢
بزل حلاته	١٤	٤.٨	٣	٤.٦
القطنية الغربية	١٢	٤.١	١٠	١٥.٤
قرية العروبة	١٠	٣.٦		٠
المجموع	٢٩٠	%١٠٠	٦٥	%١٠٠

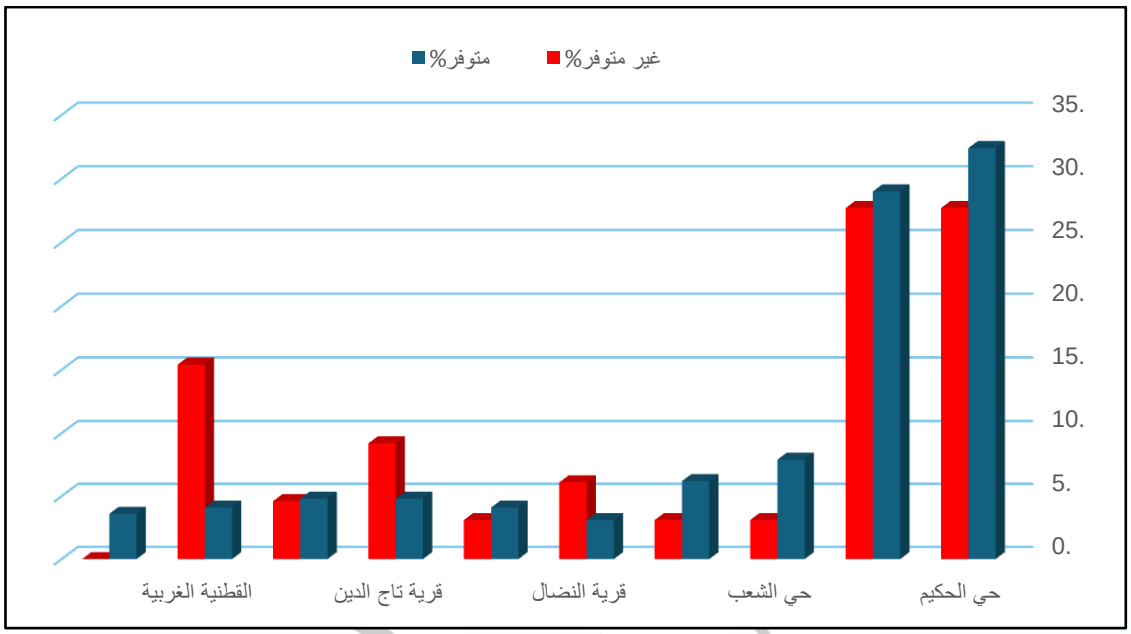
المصدر: -الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميداني واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٥.

شكل (٨)

توفر خدمة الانترنيت

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ



المصدر: –الباحثة بالاعتماد على جدول (٨).

د_ نظام الصرف الصحي

يمثل الصرف الصحي من أهم مؤشرات جودة البيئة السكنية، إذ يسهم في حماية الصحة العامة والحد من التلوث، بينما يؤدي ضعف هذه الخدمة والاعتماد على الحفر الامتصاصية إلى تلوث التربة والمياه وانتشار الأمراض، مما ينعكس سلباً على البيئة المنزلية والتحصيل العلمي لطلبة المرحلة الثانوية (غنيم، ٢٠٠٩، ص. ١٩٦). إذا يجب أن تتوفر في كل مدينة شبكة متكاملة لتصريف مياه الأمطار كذلك المياه الثقيلة وأن الاعتماد على الأساليب التي تؤدي ردود سلبية على صحة الإنسان مثل الاعتماد الخزانات الداخلية وتصريف المياه الثقيلة نحو المسطحات المائية أو الأنهار مما يجعلها مياه ملوث فضلا على الروائح الكريهة التي تطلقها (لطيف وآخرون، ٢٠٠٩، ص. ١٣)

يتضح من الجدول (٩) أن مجموع الوحدات السكنية المشمولة بالدراسة بلغ (٣٤٢) وحدة، إذ جاءت خدمة الصرف الصحي عن طريق الشبكة بالمرتبة الأولى بواقع (١٨٥) وحدة بنسبة (٥٤.١%)، بينما بلغ عدد الوحدات التي تعتمد على الحفر الامتصاصية (٨٩) وحدة بنسبة (٢٦.٠%)، في حين سجلت الوحدات التي لا تتوفر فيها أي خدمة للصرف الصحي (٦٨) وحدة بنسبة (١٩.٩%).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

وعلى مستوى الأحياء، سجل **حي المردان** أعلى عدد من الوحدات المرتبطة بشبكة الصرف الصحي بواقع (٧٠) وحدة، يليه **حي الحكيم** بواقع (٦٣) وحدة، مما يعكس ارتفاع مستوى توفر الخدمة في المناطق المركزية. في المقابل، ارتفعت نسبة الاعتماد على الحفر الامتصاصية أو غياب الخدمة في بعض القرى والأحياء الطرفية، مثل قرية النضال والعروبة والقطنية الغربية.

وتشير هذه النتائج إلى وجود تفاوت مكاني واضح في مستوى خدمات الصرف الصحي بين أحياء المركز والمناطق الطرفية، إذ تتمتع المناطق الحضرية بمستوى أفضل من التجهيز، بينما تعاني بعض القرى من ضعف البنية التحتية، مما يؤثر في جودة البيئة السكنية والصحية للسكان.

جدول (٩)

خدمات الصرف الصحي

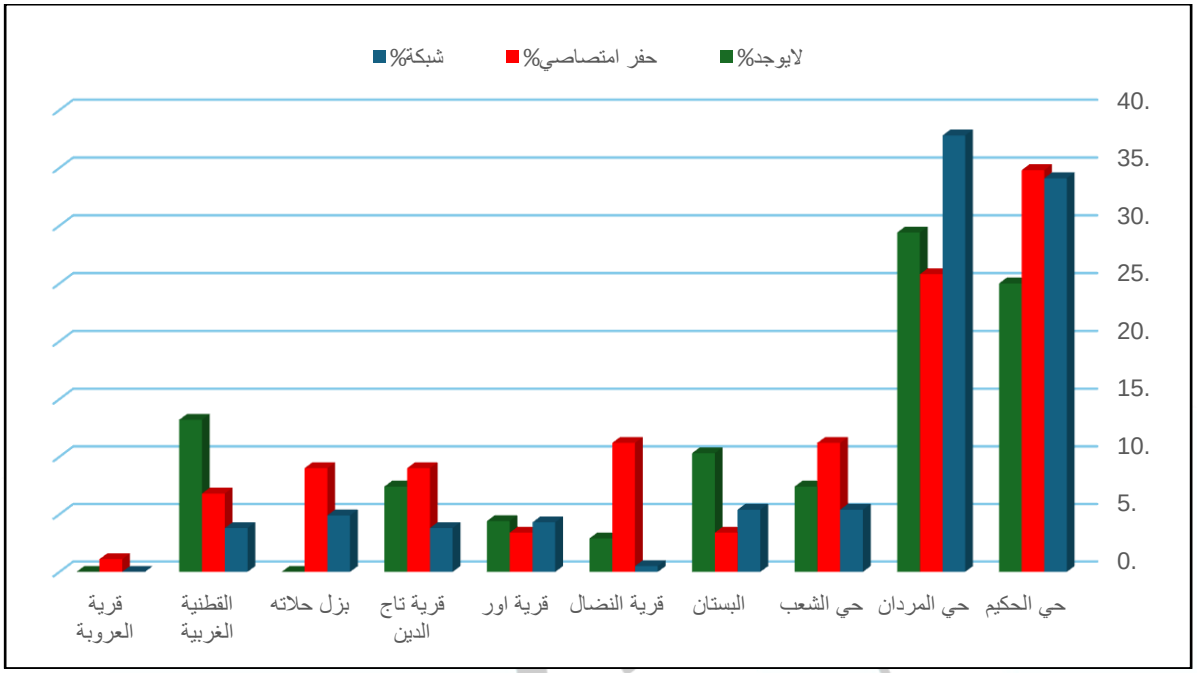
اسم الحي	شبكة	النسبة	حفر امتصاصية	النسبة	لا يوجد	النسبة
حي الحكيم	٦٣	٣٤.١	٣١	٣٤.٨	١٧	٢٥.٠
حي المردان	٧٠	٣٧.٨	٢٣	٢٥.٨	٢٠	٢٩.٤
حي الشعب	١٠	٥.٤	١٠	١١.٢	٥	٧.٤
البستان	١٠	٥.٤	٣	٣.٤	٧	١٠.٣
قرية النضال	١	٠.٥	١٠	١١.٢	٢	٢.٩
قرية اور	٨	٤.٣	٣	٣.٤	٣	٤.٤
قرية تاج الدين	٧	٣.٨	٨	٩.٠	٥	٧.٤
بزل حلاته	٩	٤.٩	٨	٩.٠		٠
القطنية الغربية	٧	٣.٨	٦	٦.٨	٩	١٣.٢
قرية العروبة		٠	١٠	١.١		٠
المجموع	١٨٥	%١٠٠,٠٠	٨٩	%١٠٠,٠٠	٦٨	%١٠٠,٠٠

المصدر: –الباحثة بالاعتماد على نتائج البحث الميداني واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٥.

شكل(٩)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

خدمات الصرف الصحي



المصدر: –الباحثة بالاعتماد على جدول (٩).

الاستنتاجات (Conclusions)

١.التباين المكاني الملحوظ: كشف البحث تستبدل البحث. عن وجود تباين مكاني واضح في مؤشرات جودة البيئة السكنية بين الأحياء المركزية الحضرية في ناحية تاج الدين وبين أطرافها والمناطق الريفية التابعة لها، حيث تميل المؤشرات الإيجابية لصالح المركز الحضري.

٢.مادة البناء والحالة العمرانية: أظهرت النتائج أن هناك نسبة متباينة من المساكن التي تعتمد على مواد بناء غير مستدامة أو تعاني من تقادم هيكلي (خاصة في القرى والأحياء العشوائية المستحدثة)، مما يؤثر سلباً على جودة البيئة السكنية الحاضنة للأسر.

٣.ارتفاع الكثافة الإشغالية: تبين من خلال التحليل الميداني ارتفاع معدلات الكثافة الإشغالية (عدد الأفراد في الغرفة الواحدة) في بعض الأحياء ذات الدخل المحدود، وهو مؤشر سلبي يؤثر على الخصوصية والراحة النفسية والبيئية للسكان.

٤.أزمة الخدمات الأساسية (الماء والكهرباء): رصد البحث تستبدل البحث. عجزاً واضحاً ونقصاً في كفاءة التجهيز بمياه الشرب الصالحة للاستخدام، بالإضافة إلى تذبذب ساعات تجهيز الطاقة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الكهربائية الوطنية، والاعتماد الكبير على البدائل المحلية (المولدات الأهلية)، ممّا يشكّل عبئاً اقتصادياً وبيئياً على السكان.

٥.قصور شبكات الصرف الصحي والبيئة: يعاني الواقع البيئي في الناحية من ضعف وتدني شبكات الصرف الصحي النظامية، فضلاً عن عدم انتظام عمليات جمع وتدوير النفايات الصلبة، مما يؤدي إلى تراكمها في بعض الساحات والأطراف ومخاطر تلوث البيئة السكنية المحيطة.

٦.الفجوة الرقمية (الاتصالات والإنترنت): على الرغم من التغطية المقبولة لشبكات الهاتف المحمول، إلا أن جودة واستقرار خدمات الإنترنت ما زالت دون الطموح في المناطق الريفية للناحية، مما يمثل عائقاً أمام التحول الرقمي والتعليمي للأسر.

المقترحات (Recommendations)

١.تفعيل المخطط الأساسي (الماستر بلان): ضرورة قيام الجهات البلدية والتخطيطية في محافظة واسط بتحديث وتفعيل المخطط الأساسي لناحية تاج الدين، للحد من التوسع العشوائي وتوجيه النمو العمراني بما يضمن عدالة توزيع جودة السكن.

٢.تطوير البنى التحتية المائية والكهربائية: العمل على إنشاء محطات تصفية وضخ مياه جديدة لرفع حصة الفرد اليومية من المياه الصالحة للشرب، مع تحديث شبكات التوزيع وصيانة المحولات الكهربائية لتقليل الضياعات في الطاقة.

٣.معالجة السكن العشوائي ودعم البناء الصاعد: إيجاد حلول تخطيطية وقانونية للمناطق السكنية غير النظامية، وتقديم تسهيلات وقروض عقارية ميسرة للمواطنين (خاصة ذوي الدخل المحدود) لإعادة تأهيل وتحسين مساكنهم وبيئتهم العمرانية.

٤.تحسين الواقع البيئي والصرف الصحي: الإسراع في تنفيذ مشاريع مجاري مياه الأمطار والصرف الصحي المتكاملة في الناحية، وتوفير آليات تخصصية كافية لرفع النفايات الصلبة بشكل دوري ومنتظم لمنع التلوث البصري والبيئي.

٥.تعزيز البنية الرقمية: توجيه شركات الاتصالات والجهات المعنية بوزارة الاتصالات لتوسيع شبكات الإنترنت الضوئي (FTTH) وتقوية الأبراج في القرى والأطراف الريفية التابعة للناحية لسد الفجوة الرقمية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٦.إجراء دراسات مستقبلية متكاملة: يوصي البحث بضرورة إجراء دراسات جغرافية مستمرة وتفصيلية تربط بين خصائص البيئة السكنية ومؤشرات التنمية البشرية الأخرى (كالصحة العامة، والرفاه الاقتصادي، والتحصيل الدراسي) لتقديم رؤية شاملة لصناع القرار.

المصادر

١.باشلار، جاستون. (١٩٨٠). جماليات المكان (ترجمة غالب هلسا). بغداد.

٢.علي، خلف حسين. (٢٠٠٢). التخطيط الحضري: أسس ومفاهيم. عمّان، الأردن: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

٣.الشركة العامة لكهرباء الوسط، فرع توزيع كهرباء واسط. (٢٠١٩). بيانات منشورة. واسط، العراق.

٤.غنيم، عثمان محمد. (٢٠٠٩). معايير التخطيط: فلسفتها وأنواعها ومنهجية إعدادها وتطبيقها في مجال التخطيط العمراني. عمّان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٥.لطيف، بشير إبراهيم، وآخرون. (٢٠٠٩). خدمات المدن: دراسة في الجغرافيا التنموية. بغداد.

٦.عجيل، وسام عبد الحسن. (٢٠٢٦). التحليل الجغرافي لمستخدمي شبكات الإنترنت في مدينة الكوت. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، ٢٢.

Refrensees

1. Bachelard, Gaston. (1980). *The Poetics of Space* (Trans. Ghalib Halsa). Baghdad.

2. Ali, Khalaf Hussein. (2002). *Urban Planning: Foundations and Concepts*. Amman, Jordan: Al-Dar Al-Ilmiya for Publishing and Distribution.

3. General Company for Central Electricity, Wasit Electricity Distribution Branch. (2019). Published data. Wasit, Iraq.

4. Ghunaim, Othman Muhammad. (2009). *Planning Standards: Philosophy, Types, and Methodology of Preparation and Application in Urban Planning*. Amman, Jordan: Safaa Publishing and Distribution House.

5. Latif, Bashir Ibrahim, et al. (2009). *City Services: A Study in Developmental Geography*. Baghdad.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

6. Ajeel, Wissam Abdul-Hassan. (2026). Geographical Analysis of Internet Network Users in the City of Al-Kut. *Wasit Journal of Humanities*, 22.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية